واقع تطبيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية

The reality of applying scientific originality in social work researchs

إعداد:
حنان طنطاوي أحمد عبد التواب
مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

الملخص:

يمثل الاتجاه نحو الجودة والتميز البحثي في بحوث الخدمة الاجتماعية أحد الأهداف التي يجب أن تسعى إليها كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من خلال ما يقوم به باحثيها من بحوث بالمجالات المختلفة، ويتطلب ذلك الاعتماد على المعايير الأساسية لتحقيق هذا التميز، فحتى يطلق على أي بحث بأنه متميزًا لا بد من أن تتوفر به خمسة معايير أساسية وهي: (الجدارة العلمية، الأصالة العلمية، الدقة العلمية، الأهمية العلمية، أخلاقيات البحث العلمي)، وفي الدراسة الراهنة تسعى الباحثة إلى تحليل واقع تطبيق أحد تلك المعايير وهو معيار "الأصالة العلمية" كأحد المعايير الأساسية للتميز البحثي في بحوث الخدمة الاجتماعية، ومن ثم التوصل لآليات تحقيقها، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون لجميع الرسائل العلمية بمجال رعاية الشباب في الفترة من (٢٠١٠ إلى ٢٠١٩م)، كما تم الاستناد إلى أداة رئيسية وهي دليل تحليل مضمون الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية، وتم التوصل إلى أن هناك العديد من نواحي القصور في معظم الرسائل العلمية في الالتزام بتطبيق معيار الأصالة العلمية بها في الفئات المختلفة، ومن ثم تم وضع مجموعة من الآليات لتحقيقها.

Abstract:

The trend towards quality and research excellence in social work research is one of the goals that colleges and institutes of social work must pursue through what their researchers do in various fields, and this requires relying on the basic criteria to achieve this distinction, so that any research is called distinct It must be met by five basic criteria, namely: (scientific merit, scientific originality, scientific accuracy, scientific importance, ethics of scientific research), and in the current study the researcher seeks to analyze the reality of the application of one of these standards, which is the "scientific originality" standard as one of the basic criteria for research excellence in social work research, and then reaching the mechanisms to achieve it. Scientific originality in social work research, and it was concluded that there are many deficiencies in most scientific theses in adhering to the application of the standard of scientific originality in different categories, and then a set of mechanisms has been reached to achieve them.

أولًا: مشكلة الدراسة وأهميتها

تعد البحوث العلمية محور الارتكاز الذي تدور حوله كل جوانب الإصلاح والتطور في أي مجتمع، وتفرض هذه الأهمية ضرورة قيام البحث العلمي على أسس ودعائم وركائز قوية ومتينة تنبع من حاجات المجتمع وتلائم ظروفه وأحواله.(١)

كما يعد البحث العلمي نشاط ضروري لتحقيق الرفاهية الإنسانية، حيث أنه هو السبيل الوحيد لاكتشاف الحقائق عن طريق المعارف والأساليب العلمية والخبرات القائمة، ويهدف إلى تنمية المجتمع وتحقيق السعادة الإنسانية من خلال وضع تفسيرات لفهم الطبيعة والقوانين من حولنا، فضلاً عن أن التقدم في العلوم والتكنولوجيا أصبح يتجه بالبحث العلمي إلى الميادين الرئيسية للمنافسة الدولية؛ وعليه فقد أصبح تعزيز صفات المنافسة أمراً مطلوباً في المناخ الأكاديمي.(٢)

وهو ما يدعو للاهتمام بهؤلاء الباحثين، فحتى ينجحوا في القيام بالأنشطة البحثية لا بُد من توفير المقومات الرئيسية والتي تُحقق جودة البحث العلمي، ومن ثم التميز البحثي فيما يقومون به من أبحاث علمية بمجالات تخصصهم؛ كما أن غياب أي منها أو وجود قصور في إحداها ينتج عنه العديد من المعوقات والتي تصيب بالدرجة الأولى هؤلاء الباحثين وتؤثر بالتالي على إنتاجهم البحثي.

فالتميز البحثي يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات الخاصة التي يجب توافرها بالباحثين. فلا يعد التميز البحثي بالضرورة تفوق دراسي؛ فحتى المتفوقين دراسيا قد يتعثرون في البحث العلمي على مستوى الماجستير والدكتوراه، فليس بالضرورة أن يكونوا متميزين بحثياً، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل أهمها افتقاد معظم الباحثين لمهارات البحث العلمي، فالباحث لا يصبح متميز في البحث إلا إذا تلقى دراسات وتدريبات تجعله يملك مهارات الباحث المتميز، كما يرجع أيضاً إلى ضعف الإعداد العملي لوظيفة الباحث المتميز بالإضافة إلى افتقاد الباحث للتخطيط لوظيفته البحثية. (٣)

فقد جاءت مصر في مرتبة متأخرة فيما يتعلق بـ: "**ترتيب الدول العربية في جودة مؤسسات البحث العلمي**" **لعام (٢٠١٧)** حيث أكد مؤشر جودة مؤسسات البحث العلمي على أن مصر قد جاءت في الترتيب رقم (١٢) عربياً والترتيب رقم (١٢١) عالمياً(٤)، وهذا يؤكد على تراجع مستوى الجودة البحثية، وما تسهم به المؤسسات البحثية بمعظم التخصصات نتيجة ما تواجهه من صعوبات.

حيث أوضحت نتائج دراسة "**عبد الونيس محمد الرشيدي**"(٢٠١٠)[٥] أن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية "كأحد مؤسسات البحث العلمي" من أهمها: قلة الموارد المالية اللازمة لنشر ثقافة الجودة، عدم التقويم المستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس، عدم استيعاب أعضاء هيئة التدريس والباحثين لمفهوم ثقافة الجودة، مما يقف في طريق تطوير المهنة بشكل عام.

فمهنة الخدمة الاجتماعية كأحد التخصصات ذات الأهمية في مجتمعنا المتغير باستمرار، فهي مهنة غالباً ما يساء فهمها.[٦] كما أن مكانة مهنة الخدمة الاجتماعية ليست هي المكانة المرغوبة التي وصلت إليها مهن أخرى مثل الطب والمحاماة والهندسة،[٧] حيث أنها تعاني الكثير من المشاكل والصعوبات التي تعترض طريقها في أن تصبح مهنة ذات مكانة مرموقة بين بقية المهن، فلقد كثرت الكتابات على أن الخدمة الاجتماعية تعاني أزمة في التنظير وفي التطبيق.[٨]

إلا أن تحقيق المهنة لأهدافها وتطوير العمل بمجالات عملها يتطلب **دعم برامج الدراسات العليا** في التنظيمات الأكاديمية للخدمة الاجتماعية خاصة إزاء ما يواجهها من ضعف الاعتراف المجتمعي بدورها، فهناك مؤشرات تحقق جودة بحوث الخدمة الاجتماعية منها: استفادة الأخصائيين الاجتماعيين والأكاديميين من نتائج الدراسات في تطوير الأساليب والمهارات المهنية وجعل الخبرة والمعرفة قابلة للتطبيق.[٩]

فما زال هناك حاجة ماسة إلى تضييق الفجوة بين الممارسة المهنية والبحث العلمي على الرغم من إمكانية الإلتقاء والإتساق بينهما[١٠]، فلا يتحقق التطوير المناسب للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية إلا من خلال إجراء الدراسات والبحوث في المجالات العملية والفعلية للممارسة والوصول إلى نتائج محددة يمكن الاستفادة منها وتفعيل الاستفادة منها في الجوانب المرتبطة بها. [١١]

لذا يجب أن تتضمن بحوث الخدمة الاجتماعية ثلاثة محركات أساسية وهي: "إبداع معرفة علمية وفنية جديدة ذات جودة عالية تسهم في تطوير الممارسة المهنية للمهنة، ونقل تلك المعرفة للمستخدمين والمجتمعات، ومن ثم تسويق تلك المعرفة مما يسهم في تطوير مكانة المهنة وبالتالي تحقيق أهدافها في تطوير المجتمع وحل مشكلاته".[١٢]

إلا أن الواقع يعكس عكس ذلك وهو ما أكدته دراسة "**محمد أبو الحمد سيد أحمد**" (٢٠١٤)[١٣] والتي أشارت إلى أن من بين المشكلات التي تواجه غالبية الجامعات تدني مستويات الباحثين في الإلمام بنظريات ومداخل الخدمة الاجتماعية وكيفية الاستفادة منها، هذا بالإضافة إلى أن المقررات والمناهج الدراسية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه تنتهج خطط وبرامج دراسية تقليدية تعوزها تنمية القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري والتحديثي الذي تنادي به الاتجاهات الحديثة لضمان الجودة والاعتماد، "مما يعطل السير قدماً نحو التميز البحثي في بحوث الخدمة الاجتماعية".

مما سبق يتضح أن تطوير البحث العلمي وتحقيق التميز في بحوث الخدمة الاجتماعية من أهم السبل للارتقاء بالمكانة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية كإحدى المهن التي تسهم في تنمية المجتمع وحل مشكلاته المختلفة، وتعد البحوث التي يقوم بها الباحثين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في المجالات المختلفة من أكثر السبل التي يمكن أن تسهم في ذلك. حيث يتضمن السعي نحو تحقيق التميز البحثي عدة أهداف من أهمها: بناء قاعدة علمية وبحثية متميزة لكل تخصص علمي على مستوى متقدم، توظيف الأبحاث العلمية إلى عمل أفضل الممارسات في مجال التخصص، وتسهيل الانسجام والاتصال بين التجربة الأكاديمية والعلمية.[١٤]

وفي هذا الصدد أكد "**نبيل السمالوطي**" (٢٠٠٥)[١٥] على أهمية الانطلاق من أطر معيارية لتحقيق جودة وتميز البحوث الاجتماعية وهذا ما تفتقده معظم التخصصات العلمية بمجال العلوم الاجتماعية وخاصة بالدول النامية ومن بينها مصر.

فليس هناك اتفاق مطلق بين المستشارين العلميين، أو لجان فحص البحوث والرسائل العلمية على وجود معايير محددة ومتفق عليها للحكم على مستوى الأبحاث، وبالأخص معايير للتميز البحثي، فإذا وجدت فإنها تكون بمثابة مجموعة من المقترحات تساعد الباحث في التعرف على الأخطاء والعيوب والعمل على تلافيها. [١٦]

إلا أن عدم وجود تلك المعايير أو عدم الالتزام بها إن وجدت هو ما يسهم في ضعف مستوى البحوث في التخصصات المختلفة وبالتالي عدم الارتقاء بالمهن التي تنتمي إليها تلك التخصصات.

وهذا ما أكدت عليه دراسة "**عبد الرحمن الحبيب، تركي الشمري**" **(٢٠١٤)**[١٧] والتي أوضحت أن الضعف في مستويات البحوث العلمية لدى الباحثين يكون نتيجة إلى عدة أسباب من أهمها عدم توفر معايير مدروسة للحكم على صلاحية تلك الأبحاث.

كما أكدت على ذلك دراسة "**ليام كليري، وروي فيروسون Liam Cleere, and Roy Ferguson**" **(٢٠١٥)**[١٨] حيث أشارت أنه يمكن تقييم الناتج البحثي أو العمل البحثي من خلال ثلاثة عناصر رئيسة وهي "**الدقة، والأهمية، والأصالة**" وهي المعايير المعترف بها دولياً.

فقد أجرى "**إيثيل مينديز Ethel Méndez** " **(٢٠١٣)**[١٩] من خلال المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا دراسة حول "كيفية تقييم التميز البحثي في البحوث": وتم تحديد المعايير التي ينبغي استخدامها في تقييم التميز البحثي، حيث تم تحديد **المعايير المشتركة** في التقييم في هذه الدراسة وهي: "**الجدارة العلمية، الأصالة العلمية، الدقة العلمية، الأهمية العلمية، والأخلاقيات البحثية**". مشيرا إلى أن لكل منها مجموعة من المعايير الأكثر تحديدا والتي تتكشف عنها، ويمكن قياس ذلك من خلال مجموعة المراحل الأساسية للبحث والتي يمر بها الباحث خلال عمل بحثه.

فالأصالة العلمية كأحد تلك المعايير تعد من مقومات البحث الأساسية، وتتبلور في جدية وأصالة الإسهامات العديدة لميادين المعارف الإنسانية، وفي أصالة واستقلالية الأفكار التي ينبني عليها البحث؛ فالبحث الأصيل يستند إلى أفكار جديدة، وآراء مستحدثة، وليس إلى مجرد سرد آراء وأفكار لباحثين آخرين، وفي قوالب جديدة، أو تلخيصها؛ ولكن يجوز أن يستند الباحث إلى آراء، وأفكار، وملخصات الآخرين، وكذلك الدراسات، والتعليقات المتصلة بموضوع معين، والاستنتاجات المنبثقة عنها في تكوين الأفكار الخاصة به، وصياغة الافتراضات العلمية، والإتيان ببراهين وأدلة، والبيانات التي تدعم أفكاره، وحلوله ووجهات نظره، حول المسألة المطروحة للبحث، وتتوقف أصالة البحث أيضا على موضوع البحث نفسه، فكلما كان جديدًا ومبتكرًا، وذا قيمة علمية أكثر وارتباطًا باهتمامات المجتمع وفي علومه ونظرياته ومشاكله وحلوله ومستحقًا للجهد الذهني والجسماني والمادي المبذول فيه كان البحث أصيلًا، وتتبلور أصالة البحث في تناوله لمبادئ موضوعية بعيدًا عن أهواء التحيز والانحراف.[٢٠]

وتأسيسًا على ما سبق؛ ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تتضح مشكلة الدراسة الحالية في أن الضعف في مستوى بحوث الخدمة الاجتماعية "الرسائل العلمية" بمرحلتي الماجستير والدكتوراه أو في بعض جوانبها يرجع لعدة عوامل ومن أهمها عدم وجود معايير للتميز البحثي متفق عليها ومعترف بها، حتى يستند إليها الباحثين لترقى أبحاثهم إلى مستوى البحوث المتميزة التي يمكن أن

تسهم في إثراء المعرفة العلمية بجانب إمكانية تطبيق نتائجها بشكل يسهم في مواجهة ومعالجة المشكلات والقضايا التي تتناولها بشكل فعال، وبالتالي تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤداه: "**ما واقع تطبيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب؟**" كأحد تلك المعايير الأساسية لتحقيق التميز البحثي، ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال تحليل مؤشرات هذا المعيار بكل خطوة من خطوات إعداد تلك البحوث، ومن ثم التوصل لآليات لتحقيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم بحوث الخدمة الاجتماعية: "Social Work Research"

البحث: "Research" هو: "سعي دقيق ناقد منظم موجه نحو توضيح ظاهرة أو حل مشكلة، وتختلف أساليبه وتقنياته وفقاً لطبيعة المشكلة والظروف المحيطة بها".(٢١)

ويشير البحث في الخدمة الاجتماعية إلى: "استخدام المنهج العلمي للتوصل إلى نتائج تفيد في إثراء القاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية ولتنمية إمكانياتها التقنية كي تصبح أكثر قدرة على تحقيق أهدافها".

ويمكن تعريف بحوث الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها: "الرسائل العلمية التي يقوم بإعدادها الباحثين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية".

٢- مفهوم الأصالة العلمية: Scientific Originality

يقصد بالأصالة في البحث العلمي: تميز الأفكار الواردة في البحث بالجدة والأهمية العلمية، وتميز الباحث بالاستقلال الفكري، ومعايشة الواقع.

وتظهر الأصالة في اختيار فكرة البحث أو مشكلته، وفي أسلوب معالجتها، وفي الأمثلة والتطبيقات التي يوردها الباحث. وفي النتائج التي يتوصل إليها، أو المقترحات التي يقدمها للمساهمة في علاج مشكلة ما.(٢٢)

وأصالة العمل البحثي تعني: أن الباحث لم يأخذ كلمات غيره ولا مفاهيمهم، ولا نتائجهم، ولا تصوراتهم دون أن يعترف بذلك أي بتوثيقه في رسالته، وكذلك أيضا فهو يعترف بأنه لا يقدم عملا من صنع غيره سواء بمعرفته، أو دون معرفته.

وبذلك فإن أصالة البحث تعني: (جدة مشكلة البحث، واقعيتها (حقيقية Authentic)، دقة تحديدها، أهمية دراستها، سلامة المنهج والإجراءات المتبعة في دراستها، الرجوع إلى المصادر الأساسية في تجميع مادة البحث، القيمة العلمية والتطبيقية للنتائج).[٢٣]

وقد وضع "**جوشوا جيتزكو Joshua Guetzkow**" تعريفًا للأصالة بشكل أوسع بكثير باعتبارها تتضمن: "استخدام نهج جديد، أو نظرية جديدة، أو طريقة جديدة، أو البيانات الجديدة؛ أو دراسة موضوع جديد، أو القيام بالبحوث في مجال الدراسة الناقصة، أو إنتاج نتائج جديدة لم يتم الوصول إليها من قبل".[٢٤]

مما سبق يتضح لنا أن تعريف الأصالة يفترض فروقًا مختلفة في سياقات مختلفة، وينبغي النظر في العديد من القضايا عند معالجة الأصالة وهي كالتالي:[٢٥]

١- التفاعل بين القديم والجديد، أي أن الأصالة تعتمد حتمًا على المعارف والممارسات القائمة بطريقة أو بأخرى.

٢- التباين المرحلي للباحثين في الأصالة بين درجتي الماجستير والدكتوراه.

٣- وجود درجات من الأصالة، والحاجة إلى أن تكون الأصالة مصحوبة بالأهمية.

٤- الحاجة إلى معالجة الأصالة في عملية الدكتوراه وكذلك المنتج، مع ما يرتبط بذلك من آثار على التدريب البحثي.

ثالثًا: أهداف الدراسة

- **تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفين رئيسيين وهما:**

١- تحليل واقع تطبيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية "الرسائل العلمية" بمجال رعاية الشباب.

٢- التوصل لآليات لتحقيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة

- **تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن تساؤلين رئيسيين وهما:**

١- ما واقع تطبيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية "الرسائل العلمية" بمجال رعاية الشباب؟

٢- ما آليات تحقيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية؟

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى "**نمط الدراسات الوصفية التحليلية**"، والتي تستهدف تحليل واقع الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية "الرسائل العلمية" بمجال رعاية الشباب، كأحد معايير تحقيق التميز البحثي في تلك البحوث.

٢- **المنهج المستخدم:** استندت الدارسة في هذه الدراسة على استخدام "**المنهج الوصفي**" بالاعتماد على التحليل الكمي والكيفي باستخدام "**أسلوب تحليل المضمون**"، وبالاعتماد على "**طريقة المسح الاجتماعي الشامل**" لجميع الرسائل العلمية بمجال رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية بالسنوات العشر الأخيرة من (٢٠١٠ إلى ٢٠١٩م).

٣- **مجالات الدراسة:**

(أ) **المجال المكاني:** مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

(ب) **المجال البشري:** مسح شامل لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه بمجال رعاية الشباب بالسنوات العشر الأخيرة من عام (٢٠١٠ إلى ٢٠١٩م) وعددها (٢٦) رسالة، مقسمة إلى (٨) رسائل دكتوراه، و(١٨) رسالة ماجستير.

- **وصف مجتمع الدراسة:** تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة المرتبطة بالرسائل العلمية والدارسين الذين قاموا بإعدادها، **وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة كالتالي:**

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	ك	%
ماجستير	١٨	%٦٩,٢٣
دكتوراه	٨	%٣٠,٧٧
الإجمالي	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث يتبين أن (١٨) من عينة الدراسة بنسبة (٦٩,٢٣%) من إجمالي عينة الدراسة من هم بدرجة الماجستير، في حين أن من هُم بدرجة الدكتوراه عددهم (٨) بنسبة (٣٠,٧٧ %).

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الدراسة

نوع الدراسة	ك	%
وصفية	١٨	%٦٩,٢٣
تقييمية	٢	%٧,٦٩
شبه تجريبية	٥	%١٩,٢٣
تجريبية	١	%٣,٨٥
الإجمالي	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الدراسة، حيث يتبين أن (١٨) من عينة الدراسة بنسبة (٦٩,٢٣%) من إجمالي عينة الدراسة من نوع الدراسات (الوصفية)، وعدد (٢) من عينة الدراسة من نوع الدراسات (التقييمية) بنسبة (٧,٦٩%)، وعدد (٥) من عينة الدراسة من نوع الدراسات (شبه التجريبية) بنسبة (١٩,٢٣%)، وعدد (١) من عينة الدراسة من نوع الدراسات (التجريبية) بنسبة (٣,٨٥%).

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الباحث

وظيفة الباحث	ك	%
من معاوني هيئة التدريس	٣	%١١,٥٤
يعمل بوظيفة أخرى	٣	%١١,٥٤
غير محددة	٢٠	%٧٦,٩٢
الإجمالي	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير وظيفة الباحث، حيث يتبين أن (٣) من عينة الدراسة بنسبة (١١,٥٤%) من إجمالي عينة الدراسة (من معاوني هيئة التدريس)، وعدد (٣) أيضًا من عينة الدراسة بنسبة (١١,٥٤%) من إجمالي عينة الدراسة من (يعمل بوظيفة أخرى)، وعدد (٢٠) من عينة الدراسة بنسبة (٧٦,٩٢%) من إجمالي عينة الدراسة (وظيفتهم غير محددة).

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير سنة النشر

سنة النشر	ك	%
٢٠١٣	١	%٣,٨٥
٢٠١٤	٣	%١١,٥٤
٢٠١٥	٥	%١٩,٢٣
٢٠١٦	٧	%٢٦,٩٢
٢٠١٧	٢	%٧,٦٩
٢٠١٨	٢	%٧,٦٩
٢٠١٩	٦	%٢٣,٠٨
الإجمالي	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنة النشر، حيث يتبين أن (١) من عينة الدراسة بنسبة (٣,٨٥%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٣)، وعدد (٣) من عينة الدراسة بنسبة (١١,٥٤%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٤)، وعدد (٥) من عينة الدراسة بنسبة (١٩,٢٣%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٥)، وعدد (٧) من عينة الدراسة بنسبة (٢٦,٩٢%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٦)، وعدد (٢) من عينة الدراسة بنسبة (٧,٦٩%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٧)، وعدد (٧) من عينة الدراسة بنسبة (٧,٦٩%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٨)، وعدد (٦) من عينة الدراسة بنسبة (٢٣,٠٨%) من إجمالي الرسائل العلمية تم نشرها بعام (٢٠١٩).

(ج) **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات من ميدان الدراسة.

٤- أدوات الدراسة:

دليل تحليل مضمون: للرسائل العلمية بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بمجال رعاية الشباب للعشر سنوات الأخيرة من عام (٢٠١٠ إلى ٢٠١٩م) بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم لتحليل واقع تطبيق الأصالة العلمية فيها، باعتبارها أحد معايير التميز البحثي المستخدمة في تقييم البحوث، وقد قامت الدارسة بوضع وصياغة عبارات الدليل، وذلك وفقا لما تشتمل عليه من فئات التحليل وهي "خطوات البحث العلمي".

سادسًا: تحليل وتفسير النتائج

١- النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول: ما واقع تطبيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية "الرسائل العلمية" بمجال رعاية الشباب؟

- **الفئة الأولى: تحديد العنوان:**

جدول رقم (٥)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في تحديد العنوان (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	العنوان جديد يتميز بالإبداع.	١٩	٧٣,٠٨	٦	٢٣,٠٨	١	٣,٨٥	٧٠	٨٩,٧٤	٢٣,٣٣	٢٣,٠٣	٢
٢	يعبر العنوان عن موضوع واقعي.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٢٥,٦٦	١
٣	يطرح العنوان العلاقة بين متغيرات لم يتم دراستها من قبل.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٢٥,٦٦	١
٤	يربط العنوان بين متغيرات ذات صلة ببعضها البعض في إطار التخصص أو ما يرتبط به من مجالات أو تخصصات.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٢٥,٦٦	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٦,٠٠	١١,٦٩	٣٠٤	١٠١,٣٣	٩٧,٤٤

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في تحديد العنوان)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٠٤)، ومتوسط حسابي عام (١١,٦٩)، وقوة نسبية بلغت (٩٧,٤٤%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة تحديد العنوان تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت العبارات التالية بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٢٥,٦٦%)، وهي عبارة رقم (٢) "**يعبر العنوان عن موضوع واقعي**"، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، وعبارة رقم (٣) "**يطرح العنوان العلاقة بين متغيرات لم يتم دراستها من قبل**"، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، وعبارة رقم (٤) "**يربط العنوان بين متغيرات ذات صلة ببعضها البعض في إطار التخصص أو بينه وبين ما يرتبط به من مجالات أو تخصصات**"، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن يربط عنوانها بين متغيرات

ذات علاقة ببعضها البعض في نفس مجال التخصص، أو بينه وبين ما يرتبط به من تخصصات أخرى وهو ما يطلق عليه بالدراسات البينية.

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**العنوان جديد يتميز بالإبداع**" بقوة نسبية (٨٩,٧٤%)، ونسبة مرجحة (٢٣,٠٣%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن يكون عنوانها يتضمن موضوع جديد وإبداعي في نفس الوقت، **باستثناء** رسالة رقم (٤)، و(٨)، و(١٢)، و(١٣)، و(١٦)، و(٢٣)، و(٢٦)، والتي استخدمت في عناوينها متغيرات ذات صلة ببعضها؛ إلا أنها تقليدية.

- **الفئة الثانية: مقدمة البحث**

جدول رقم (٦)

يوضح الأصالة العلمية من حيث مقدمة البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	حداثة المراجع المستخدمة بالمقدمة "من إحصاءات ودراسات سابقة".	٠	٠,٠٠	١	٣,٨٥	٢٥	٩٦,١٥	٢٧	٣٤,٦٢	٩,٠٠	٢٠,٧٧	٣
٢	توضيح مدى استفادة البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في مقدمة البحث.	١	٣,٨٥	١	٣,٨٥	٢٤	٩٢,٣١	٢٩	٣٧,١٨	٩,٦٧	٢٢,٣١	٢
٣	لم يستند الدارس في صياغة المقدمة إلى النقل من الآخرين.	٢٤	٩٢,٣١	٠	٠,٠٠	٢	٧,٦٩	٧٤	٩٤,٨٧	٢٤,٦٧	٥٦,٩٢	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٣,٣٣	٥,٠٠	١٣٠	٤٣,٣٣	٥٥,٥٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذى يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في مقدمة البحث)، حيث** يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٣٠)، ومتوسط حسابي عام (٥,٠٠)، وقوة نسبية بلغت (٥٥,٥٦%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في مقدمة البحث تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (٣) "**لم يستند الدارس في صياغة المقدمة إلى النقل من الآخرين**" بقوة نسبية (٩٤,٨٧%)، ونسبة مرجحة (٥٦,٩٢%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن تكون المقدمة العامة للرسالة من ذهن الدارسين، **باستثناء** رسالة رقم (٤)، و(١٥)، والتي لم يتضح فيها ذلك.

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) "**توضيح مدى استفادة البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في مقدمة البحث**" بقوة نسبية (٣٧,١٨%)، ونسبة مرجحة (٢٢,٣١%)، حيث اتضح أن رسالة رقم (٢) فقط هي التي التزمت بتوضيح تلك الاستفادة في المقدمة العامة للبحث، ورسالة رقم (١٣) أشارت إلى أنه تم الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة، ولكن دون الاتيان بتلك الدراسات والتأكيد بنتائجها على أهمية البحث، **وعلى الجانب الآخر** لم تلتزم أي من الرسائل الأخرى وعددها (٢٤) رسالة من إجمالي الرسائل "عينة البحث" بتوضيح ذلك.
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (١) "**حداثة المراجع المستخدمة بالمقدمة من إحصاءات ودراسات سابقة**" بقوة نسبية (٣٤,٦٢%)، ونسبة مرجحة (٢٠,٧٧%)، حيث لم يتضح وجود دراسات أو احصاءات من الأساس بأي من الرسائل العلمية "عينة البحث"، **باستثناء** رسالة رقم (١٨) والتي وضعت فيها الدارسة احصائية حديثة مرتبطة بالمجتمعات الافتراضية، إلا أنها لم تستعن بأي دراسات سابقة.

- **<u>الفئة الثالثة: تحديد مشكلة البحث</u>**

جدول رقم (٧)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في تحديد مشكلة البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اختلاف المشكلة المدروسة عن الدراسات السابقة المرتبطة بها.	٢٤	٩٢,٣١	٢	٧,٦٩	٠	٠,٠٠	٧٦	٩٧,٤٤	٢٥,٣٣	٢٥,٠٠	١
٢	حداثة المراجع المستخدمة بالمشكلة.	٤	١٥,٣٨	١٧	٦٥,٣٨	٥	١٩,٢٣	٥١	٦٥,٣٨	١٧,٠٠	١٦,٧٨	٥
٣	الاستعانة بالمراجع الأصيلة في مجال مشكلة البحث.	١٦	٦١,٥٤	٨	٣٠,٧٧	٢	٧,٦٩	٦٦	٨٤,٦٢	٢٢,٠٠	٢١,٧١	٢
٤	تم تناول مشكلة البحث في سياق مختلف عن غيره من البحوث والدراسات السابقة.	١٠	٣٨,٤٦	٩	٣٤,٦٢	٧	٢٦,٩٢	٥٥	٧٠,٥١	١٨,٣٣	١٨,٠٩	٤
٥	تجنب الحشو ووضع المعلومات والأفكار التي لا تخدم موضوع البحث.	١٠	٣٨,٤٦	١٠	٣٨,٤٦	٦	٢٣,٠٨	٥٦	٧١,٧٩	١٨,٦٧	١٨,٤٢	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٦٠,٨٠	١١,٦٩	٣٠٤	١٠١,٣٣	٧٧,٩٥

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في تحديد مشكلة البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٠٤)، ومتوسط حسابي عام (١١,٦٩)، وقوة نسبية بلغت (٧٧,٩٥%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة تحديد مشكلة البحث تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**اختلاف المشكلة المدروسة عن الدراسات السابقة المرتبطة بها**" بقوة نسبية (٩٧,٤٤%)، ونسبة مرجحة (٢٥,٠٠%)، حيث اتضح هذا الاختلاف في جميع الرسائل العلمية "عينة البحث"، **باستثناء** رسالة رقم (٤) والتي لم تختلف فيها المشكلة المدروسة كثيرًا عن معظم الدراسات التي ارتبطت بها.
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٣) "**الاستعانة بالمراجع الأصيلة في مجال مشكلة البحث**" بقوة نسبية (٨٤,٦٢%)، ونسبة مرجحة (٢١,٧١%)، حيث اتضح التزام (١٦) رسالة علمية من الرسائل "عينة البحث" باستخدام المراجع الأصيلة عند صياغة مشكلة البحث، **وعلى الجانب الآخر** لم تلتزم (١٠) رسائل علمية بذلك وهي: رسالة رقم (١)، و(٢)، و(٩)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٨)، و(٢٠)، و(٢١)، و(٢٢)، و(٢٤).
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٥) "**تجنب الحشو ووضع المعلومات والأفكار التي لا تخدم موضوع البحث**" بقوة نسبية (٧١,٧٩%)، ونسبة مرجحة (١٨,٤٢%)، حيث اتضح التزام (١٠) رسائل علمية فقط من الرسائل "عينة البحث" بأن تكون المشكلة شاملة وفي نفس الوقت موجزة ومختصرة في صياغتها، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم (١٦) رسالة بذلك وهي: رسالة رقم (١)، و(٢)، و(٣)، و(٦)، و(٧)، و(٩)، و(١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(١٣)، و(١٤)، و(١٦)، و(١٧)، و(١٩)، و(٢١)، و(٢٢).
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة رقم (٤) "**تم تناول مشكلة البحث في سياق مختلف عن غيره من البحوث والدراسات السابقة**" بقوة نسبية (٧٠,٥١%)، ونسبة مرجحة (١٨,٠٩%)، حيث اتضح التزام (٩) رسائل علمية فقط من الرسائل "عينة البحث" بتناول مشكلة البحث بشكل متميز غير تقليدي، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم يتضح التزام (١٧) رسالة بذلك وهي: رسالة رقم (١)، و(٢)، و(٣)، و(٤)، و(٧)، و(٨)، و(٩)، و(١٠)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٥)، و(١٦)، و(١٧)، و(٢٠)، و(٢٢)، و(٢٤)، و(٢٦).
- في الترتيب الخامس جاءت عبارة رقم (٢) "**حداثة المراجع المستخدمة بالمشكلة**" بقوة نسبية (٦٥,٣٨%)، ونسبة مرجحة (١٦,٧٨%)، حيث اتضح التزام (٤) رسائل علمية فقط من "عينة البحث" بذلك، وهي: رسالة رقم (٢)، و(٧)، و(١٨)، و(٢٥)؛ حيث اتضح أن تلك الرسائل فقط

هي التي اعتمدت على مراجع علمية حديثة داخل المشكلة بالنسبة لوقت إجرائها، بينما لم تلتزم بذلك (٢٢) رسالة علمية؛ والتي اتضح فيها استخدام مراجع غير حديثة قد تصل إلى الثمانينات والتسعينات، وهي مراجع غير حديثة بالنسبة لوقت إجراء تلك البحوث.

- **الفئة الرابعة: أهمية البحث**

جدول رقم (٨)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في أهمية البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم إجراء البحث حول منطقة أو موضوع لم يتم البحث عنه سابقا.	٢٥	٩٦,١٥	٠	٠,٠٠	١	٣,٨٥	٧٦	٩٧,٤٤	٢٥,٣٣	٢٦,٣٠	٢
٢	أضاف البحث جديدا إلى المعرفة العلمية في نفس المجال.	٢٥	٩٦,١٥	١	٣,٨٥	٠	٠,٠٠	٧٧	٩٨,٧٢	٢٥,٦٧	٢٦,٦٤	١
٣	تم التوصل إلى تقنيات (برامج- تكنيكات- نماذج- تصورات- نظريات...إلخ) يمكن تطبيقها في الجانب الميداني.	٢١	٨٠,٧٧	٤	١٥,٣٨	١	٣,٨٥	٧٢	٩٢,٣١	٢٤,٠٠	٢٤,٩١	٣
٤	حداثة المراجع التي تؤكد أهمية البحث إن وجدت.	١٤	٥٣,٨٥	١٠	٣٨,٤٦	٢	٧,٦٩	٦٤	٨٢,٠٥	٢١,٣٣	٢٢,١٥	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٢,٢٥	١١,١٢	٢٨٩	٩٦,٣٣	٩٢,٦٣

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذى يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في أهمية البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٨٩)، ومتوسط حسابي عام (١١,١٢)، وقوة نسبية بلغت (٩٢,٦٣%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة أهمية البحث تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (٢) "**أضاف البحث جديدًا إلى المعرفة العلمية في نفس المجال**"، بقوة نسبية (٩٨,٧٢%)، ونسبة مرجحة (٢٦,٦٤%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بإضافة جديد إلى المعرفة في مجال التخصص، **باستثناء** رسالة رقم (١)، فكل ما تم عرضه فيها يعد بمثابة اقتباسات منقولة كما هي، ولم يتضح فيها ذلك.
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**تم إجراء البحث حول منطقة أو موضوع لم يتم البحث عنه سابقًا**"، بقوة نسبية (٩٧,٤٤%)، ونسبة مرجحة (٢٦,٣٠%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بتناول موضوع جديد لم يتم دراسته من قبل، **باستثناء** رسالة رقم (١)، حيث أنها تناولت

متغيرات تقليدية عامة غير جديدة، ومن بينها الاعتماد على برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية، بدون استخدام نموذج أو مدخل حديث يمكن من خلاله التدخل، ويحتوي على مجموعة من الخطوات.

- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٣) "**تم التوصل إلى تقنيات (برامج- تكنيكات- نماذج- تصورات- نظريات...إلخ) يمكن تطبيقها في الجانب الميداني**"، بقوة نسبية (٩٢,٣١%)، ونسبة مرجحة (٢٤,٩١%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بوضع برنامج أو نموذج أو تصور مقترح مرتبط بالنتائج التي خرجت بها، ويحتوي على آليات يمكن تنفيذها في الواقع بما يفيد الممارسة المهنية في مجال التخصص، **باستثناء** (٥) رسائل علمية لم تلتزم بذلك وهي: رسالة رقم (٥)، و(١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(٢٢).
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة رقم (٤) "**حداثة المراجع التي تؤكد أهمية البحث إن وجدت**"، بقوة نسبية (٨٢,٠٥%)، ونسبة مرجحة (٢٢,١٥%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" باستخدام مراجع حديثة تفيد تلك الرسائل وتؤكد أهميتها حيث أنها تشمل دراسات واحصاءات حديثة مرتبطة بها، **باستثناء** (١٢) رسالة علمية وهي: رسالة رقم (٣)، و(٤)، و(٦)، و(٩)، و(١١)، و(١٢)، و(١٣)، و(١٥)، و(١٦)، و(١٧)، و(٢٠)، و(٢١)، والتي لم يتضح فيها ذلك.

- **<u>الفئة الخامسة: مفاهيم البحث</u>**

جدول رقم (٩)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في مفاهيم البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم الرجوع في صياغة المفاهيم إلى الكتب الأصيلة في نفس المجال.	١٢	٤٦,١٥	١٢	٤٦,١٥	٢	٧,٦٩	٦٢	٧٩,٤٩	٢٠,٦٧	٤٢,٤٧	١
٢	حداثة المراجع المستخدمة في وضع التعريفات.	٣	١١,٥٤	١٧	٦٥,٣٨	٦	٢٣,٠٨	٤٩	٦٢,٨٢	١٦,٣٣	٣٣,٥٦	٢
٣	تضمن البحث مفاهيم جديدة لم يسبق لأحد تناولها.	٢	٧,٦٩	٥	١٩,٢٣	١٩	٧٣,٠٨	٣٥	٤٤,٨٧	١١,٦٧	٢٣,٩٧	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٨,٦٧	٥,٦٢	١٤٦	٤٨,٦٧	٦٢,٣٩

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في مفاهيم البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة

لهذه الاستجابات والذى قدر (١٤٦)، ومتوسط حسابي عام (٥,٦٢)، وقوة نسبية بلغت (٦٢,٣٩%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة مفاهيم البحث تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**تم الرجوع في صياغة المفاهيم إلى الكتب الأصيلة في نفس المجال**" بقوة نسبية (٧٩,٤٩%)، ونسبة مرجحة (٤٢,٤٧%)، حيث اتضح التزام (١٢) رسالة فقط من الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن تكون جميع التعريفات التي تتضمنها كافة المفاهيم بأبحاثهم من الكتب والمصادر الأصيلة، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بذلك (١٤) رسالة علمية وهي: رسالة رقم (٢)، و(٤)، و(٩)، و(١٢)، (١٤)، و(١٦)، و(١٨)،(١٩)، و(٢٠)، و(٢١)، و(٢٣)، (٢٤)، و(٢٥)، و(٢٦).
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) "**حداثة المراجع المستخدمة في وضع التعريفات**" بقوة نسبية (٦٢,٨٢%)، ونسبة مرجحة (٣٣,٥٦%)، حيث اتضح التزام (٣) رسائل فقط من الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن تكون جميع التعريفات التي تتضمنها كافة المفاهيم بأبحاثهم من مراجع حديثة وهي رسالة رقم (٥)، و(١٨)، و(١٩)، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بذلك الـ (٢٣) رسالة علمية الأخرى.
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٣) "**تضمن البحث مفاهيم جديدة لم يسبق لأحد تناولها**" بقوة نسبية (٤٤,٨٧%)، ونسبة مرجحة (٢٣,٩٧%)، حيث اتضح احتواء رسالتين فقط من الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن تتناول مفاهيم جديدة لم يسبق لأحد تناولها وهي رسالة رقم (٥) والتي اتضح فيها تناول مفهوم "**الالتزام التنظيمي**" والذي اتضح عدم تناوله في الرسائل العلمية المرتبطة بهذا المجال –رعاية الشباب– من مجالات التخصص من قبل، ورسالة رقم (٢٤) والتي اتضح فيها تناول مفهوم "**القيادة التحويلية**" والذي اتضح عدم تناوله في الرسائل العلمية المرتبطة بهذا المجال –رعاية الشباب– من مجالات التخصص من قبل، ولا في بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم يتضح تناول مفاهيم جديدة ببقية الرسائل العلمية وعددها (٢٤) رسالة علمية.

- **الفئة السادسة: أهداف البحث**

جدول رقم (١٠)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في أهداف البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أوضحت صياغة الأهداف ما سيتم إضافته من جديد للمعرفة.	٢٥	٩٦,١٥	١	٣,٨٥	٠	٠,٠٠	٧٧	٩٨,٧٢	٢٥,٦٧	٣٣,٠٥	٢
٢	جميع الأهداف واقعية "مرتبطة بالواقع".	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٣٣,٤٨	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٧,٦٧	٨,٩٦	٢٣٣	٧٧,٦٧	٩٩,٥٧

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في أهداف البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٣٣)، ومتوسط حسابي عام (٨,٩٦)، وقوة نسبية بلغت (٩٩,٥٧%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة أهداف البحث تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (٢) "**جميع الأهداف واقعية (مرتبطة بالواقع)**" بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٣٣,٤٨%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن تكون الأهداف التي انطلقت منها مرتبطة بالواقع
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**أوضحت صياغة الأهداف ما سيتم اضافته من جديد للمعرفة**" بقوة نسبية (٩٨,٧٢%)، ونسبة مرجحة (٣٣,٠٥%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن تكون الأهداف التي انطلقت منها متضمنة ما يدل بأنها ستضيف جديدًا للمعرفة العلمية بمجال التخصص، **باستثناء**؛ رسالة رقم (٩) والتي لم تتضمن أهدافها ما يدل على أنها ستضيف جديدًا إلى المعرفة بشكل كبير، حيث اتضح تركيز أهدافها بصورة أكبر على ما سوف يتم اضافته إلى الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب فقط.

- **الفئة السابعة: تساؤلات/ فروض البحث**

جدول رقم (١١)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في تساؤلات/ فروض البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	(تقـــيس/ تختبـــر) التساؤلات/ الفروض أفكار جديدة مختلفة عـــن غيرهـــا مـــن الدراسات السابقة.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٣٣,٤٨	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٨,٠٠	٣,٠٠	٧٨	٢٦,٠٠	١٠٠,٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في تساؤلات/ فروض البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٧٨)، ومتوسط حسابي عام (٣,٠٠)، وقوة نسبية بلغت (١٠٠,٠٠%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة تساؤلات/ فروض البحث تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**(تقيس/ تختبر) التساؤلات/ الفروض أفكار جديدة مختلفة عن غيرها من الدراسات السابقة**" بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٣٣,٤٨%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك.

- **الفئة الثامنة: الدراسات السابقة**

جدول رقم (١٢)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في الدراسات السابقة (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم إعادة تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث بشكل يضيف جديدا للبحث الحالي.	١٧	٦٥,٣٨	٤	١٥,٣٨	٥	١٩,٢٣	٦٤	٨٢,٠٥	٢١,٣٣	٢٣,٠٢	٢
٢	قرب الدراسات السابقة من المجال الموضوعي لمشكلة البحث.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٢٨,٠٦	١
٣	حداثة الدراسات السابقة المستخدمة.	٨	٣٠,٧٧	١٦	٦١,٥٤	٢	٧,٦٩	٥٨	٧٤,٣٦	١٩,٣٣	٢٠,٨٦	٣
٤	تطرق الدارس لجوانب جديدة لم تتطرق إليها الدراسات السابقة المستخدمة.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٢٨,٠٦	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٦٩,٥٠	١٠,٦٩	٢٧٨	٩٢,٦٧	٨٩,١٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في الدراسات السابقة)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٢٧٨)، ومتوسط حسابي عام (١٠,٦٩)، وقوة نسبية بلغت (٨٩,١٠%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة الدراسات السابقة تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت العبارات التالية بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٢٨,٠٦%)، عبارة رقم (٢) "**قرب الدراسات السابقة من المجال الموضوعي لمشكلة البحث**"، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، وفي نفس الترتيب جاءت عبارة رقم (٤) "**تطرق الدارس لجوانب جديدة لم تتطرق إليها الدراسات السابقة المستخدمة**"، وهو ما يؤكد أيضًا التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك.
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**تم إعادة تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث بشكل يضيف جديدا للبحث الحالي**" بقوة نسبية (٨٢,٠٥%)، ونسبة مرجحة (٢٣,٠٢%)، وهو ما يؤكد

التزام (١٧) من الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم (٩) رسائل بذلك وهي: رسالة رقم (٢)، و(٣)، و(٦)، و(٩)، و(١٠)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٦)، و(٢٠).

- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٣) "**حداثة الدراسات السابقة المستخدمة**" بقوة نسبية (٧٤,٣٦%)، ونسبة مرجحة (٢٠,٨٦%)، وهو ما يؤكد التزام (٨) من الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم (١٨) من الرسائل بذلك وهي: رسالة رقم (٢)، و(٣)، و(٤)، و(٥)، و(٦)، و(٩)، و(١١)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٥) و(١٦)، و(١٧)، و(٢٠)، و(٢١)، و(٢٢)، و(٢٣)، و(٢٤)، (٢٦).

- **الفئة التاسعة: الإطار النظري للبحث/ الموجهات النظرية**

جدول رقم (١٣)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في الإطار النظري للبحث/ الموجهات النظرية (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم إعادة تفسير موجهات نظرية (النظريات والنماذج والمداخل) موجودة من قبل في سياق مختلف.	١١	٤٢,٣١	٣	١١,٥٤	١٢	٤٦,١٥	٥١	٦٥,٣٨	١٧,٠٠	١٠,٧٦	٦
٢	تقديم جزء كبير من المعلومات الجديدة للمرة الأولى في الإطار النظري.	٩	٣٤,٦٢	١٥	٥٧,٦٩	٢	٧,٦٩	٥٩	٧٥,٦٤	١٩,٦٧	١٢,٤٥	٣
٣	توسيع نطاق الدراسة للموضوع الحالي وتفصيله.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	١٦,٤٦	١
٤	إنتاج تحليل نقدي لمعلومات ونظريات لم يتم فحصها من قبل.	٣	١١,٥٤	٧	٢٦,٩٢	١٦	٦١,٥٤	٣٩	٥٠,٠٠	١٣,٠٠	٨,٢٣	٧
٥	تم الرجوع إلى المصادر الأولية في طرح النظريات والنماذج التي تم الإستعانة بها في البحث.	١٧	٦٥,٣٨	٣	١١,٥٤	٦	٢٣,٠٨	٦٣	٨٠,٧٧	٢١,٠٠	١٣,٢٩	٢
٦	التوليف بين استخدام الأدبيات المعاصرة والكلاسيكية عند عرض الجزء النظري.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	١٦,٤٦	١

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٧	قلة الاقتباسات في الإطار النظري.	٦	٢٣,٠٨	١٤	٥٣,٨٥	٦	٢٣,٠٨	٥٢	٦٦,٦٧	١٧,٣٣	١٠,٩٧	٥
٨	استخدام المراجع الحديثة في الإطار النظري للبحث.	٤	١٥,٣٨	٢٠	٧٦,٩٢	٢	٧,٦٩	٥٤	٦٩,٢٣	١٨,٠٠	١١,٣٩	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٥٩,٢٥	١٨,٢٣	٤٧٤	١٥٨,٠٠	٧٥,٩٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٣) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في الإطار النظري للبحث/ الموجهات النظرية)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٤٧٤)، ومتوسط حسابي عام (١٨,٢٣)، وقوة نسبية بلغت (٧٥,٩٦%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة الإطار النظري للبحث/ الموجهات النظرية تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت العبارات التالية بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (١٦,٤٦%)، وهي عبارة رقم (٣) "**توسيع نطاق الدراسة للموضوع الحالي وتفصيله**" وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، وفي نفس الترتيب جاءت العبارة رقم (٦) "**التوليف بين استخدام الأدبيات المعاصرة والكلاسيكية عند عرض الجزء النظري**" وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بأن يكون هناك توليف ودمج بين الأدبيات المعاصرة والكلاسيكية عند عرض الجزء النظري.
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٥) "**تم الرجوع إلى المصادر الأولية في طرح النظريات والنماذج التي تم الإستعانة بها في البحث**" بقوة نسبية (٨٠,٧٧%)، ونسبة مرجحة (١٣,٢٩%)، حيث اتضح التزام (١٧) من الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بذلك (٩) رسائل علمية، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (٣)، و(٩)، و(١١)، و(١٢)، و(١٣)، و(١٤)، و(١٨)، و(٢٢)، و(٢٦).
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٢) "**تقديم جزء كبير من المعلومات الجديدة للمرة الأولى في الإطار النظري**" بقوة نسبية (٧٥,٦٤%)، ونسبة مرجحة (١٢,٤٥%)، حيث اتضح التزام (٩) من الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بذلك (١٧) رسالة علمية، حيث اتضح الاعتماد في الأجزاء النظرية على الاقتباس من مراجع غير حديثة، وبالتالي من المتوقع استخدامها من قبل العديد من الدارسين من قبل.

- في الترتيب الرابع جاءت عبارة رقم (٨) "**استخدام المراجع الحديثة في الإطار النظري للبحث**" بقوة نسبية (٦٩,٢٣%)، ونسبة مرجحة (١١,٣٩%)، حيث اتضح التزام (٤) رسائل علمية فقط بأن تكون المراجع المستخدمة في الإطار النظري جميعها حديثة بالنسبة لوقت إجراء البحث، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بذلك (٢٢) رسالة علمية.
- في الترتيب الخامس جاءت عبارة رقم (٧) "**قلة الاقتباسات في الإطار النظري**" بقوة نسبية (٦٦,٦٧%)، ونسبة مرجحة (١٠,٩٧%)، حيث اتضح اعتماد جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" على الاقتباس بشكل كبير في الجزء النظري، **باستثناء؛ (٦)** رسائل فقط هي التي اتضح فيها التنويع بين طرح بعض الأجزاء من مراجع أي اقتباسها، والبعض الآخر من قبل الدارسين أنفسهم أي من خلال الاستنتاجات والمقارنات وغيرها والذي تتضح من خلاله شخصية هؤلاء الدارسين، وهذه الرسائل الست هي: رسالة رقم (٣)، و(٨)، و(١٣)، و(١٥)، و(٢١)، و(٢٤).
- في الترتيب السادس جاءت عبارة رقم (١) "**تم إعادة تفسير موجهات نظرية _(النظريات والنماذج والمداخل)_ موجودة من قبل في سياق مختلف**" بقوة نسبية (٦٥,٣٨%)، ونسبة مرجحة (١٠,٧٦%)، حيث اتضح عدم التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، **باستثناء؛** (١١) رسالة فقط هي التي اتضح فيها ذلك، حيث أعاد الدارسين فيها تفسير تلك النظريات في ضوء بحوثهم، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (١)، و(٢)، و(٧)، و(٨)، و(١٣)، و(١٥)، و(١٧)، و(١٩)، و(٢٠)، و(٢١)، و(٢٥).
- في الترتيب السابع جاءت عبارة رقم (٤) "**انتاج تحليل نقدي لمعلومات ونظريات لم يتم فحصها من قبل**" بقوة نسبية (٥٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٨,٢٣%)، حيث اتضح عدم التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بانتاج تحليل نقدي لمعلومات ونظريات لم يتم فحصها من قبل، **باستثناء؛** (٣) رسائل علمية فقط هي التي اتضح فيها ذلك، حيث اتضح نقد الدارسين لبعض ما تتضمنه تلك النظريات من جوانب وإضافة بعض التعديلات أو التحليلات النقدية بما يتفق مع بحوثهم، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (٣)، و(٧)، و(٨).

- **الفئة العاشرة: نوع البحث والمنهج المستخدم**

جدول رقم (١٤)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في نوع البحث والمنهج المستخدم (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	القيام بأعمال تجريبية لأول مرة من خلال البحث.	٦	٢٣,٠٨	٠	٠,٠٠	٢٠	٧٦,٩٢	٣٨	٤٨,٧٢	١٢,٦٧	٤٥,٧٨	٢
٢	استخدام نهج منهجي مختلف لمعالجة المشكلة. على سبيل المثال "المنظور المتعدد التخصصات، أو ما يسمى بالدراسات البينية".	٩	٣٤,٦٢	١	٣,٨٥	١٦	٦١,٥٤	٤٥	٥٧,٦٩	١٥,٠٠	٥٤,٢٢	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤١,٥٠	٣,١٩	٨٣	٢٧,٦٧	٥٣,٢١

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٤) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في نوع البحث والمنهج المستخدم)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٨٣)، ومتوسط حسابي عام (٣,١٩)، وقوة نسبية بلغت (٥٣,٢١%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة نوع البحث والمنهج المستخدم تم الموافقة عليها بنسبة ضعيفة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (٢) "**استخدام نهج منهجي مختلف لمعالجة المشكلة. على سبيل المثال "المنظور المتعدد التخصصات، أو ما يسمى بالدراسات البينية**" بقوة نسبية (٥٧,٦٩%)، ونسبة مرجحة (٥٤,٢٢%)، حيث اتضح ذلك في (٩) رسائل علمية فقط وهي: **رسالة رقم (٢)** والتي تم فيها عمل دراسة بينية من خلال (استخدام استراتيجية تدريب الأقران) والتي تم تطبيقها على تخصصين مختلفين، وكذلك **رسالة رقم (٣)** حيث جمع الدارس بين علمي الإدارة والخدمة الاجتماعية باستخدام مصطلح الجدارات الوظيفية، والذي ينتمي لعلم الإدارة، والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وهو موضوع فى صميم التخصص المهني للخدمة الاجتماعية، **وكذلك هو ما اتضح برسالة رقم (٦)، ورسالة رقم (٩)، ورسالة رقم (١٧)، ورسالة رقم (٢١)** حيث تضمنت بحث فعالية التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالتنمية البشرية، وهو ما يتضح فيه الربط بين التنمية البشرية والخدمة الاجتماعية، **ورسالة رقم (٢٢)، ورسالة رقم (٢٤)، ورسالة رقم (٢٥)**.

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**القيام بأعمال تجريبية لأول مرة من خلال البحث**" بقوة نسبية (٤٨,٧٢%)، ونسبة مرجحة (٤٥,٧٨%)، وهو ما يعني وضع برنامج تدريبي أو برنامج للتدخل المهني وتطبيقه، أو تطبيق نموذج أو مدخل معين وفق مجموعة من الأنشطة الموضوعة من قبل الدارسين لأول مرة، حيث اتضح ذلك في (٦) رسائل علمية فقط من "عينة البحث" وهي: رسالة رقم (١)، و(٢)، و(٤)، و(٨)، و(٢١)، و(٢٦)، ولم يتضح في الـ (٢٠) رسالة الأخرى.

- **الفئة الحادية عشر: جمع البيانات/ أدوات البحث**

جدول رقم (١٥)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في جمع البيانات/ أدوات البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم تطوير أداة أو تقنية بحثية جديدة من تصميم الدارس، أو تطوير أداة موجودة من قبل بما يناسب البحث الحالي.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٥٧,٣٥	١
٢	تم الإستعانة بمتخصصين من علوم أخرى مرتبطة عند تحكيم أدوات البحث.	١٦	٦١,٥٤	٠	٠,٠٠	١٠	٣٨,٤٦	٥٨	٧٤,٣٦	١٩,٣٣	٤٢,٦٥	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٦٨,٠٠	٥,٢٣	١٣٦	٤٥,٣٣	٨٧,١٨

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٥) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في جمع البيانات/ أدوات البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (١٣٦)، ومتوسط حسابي عام (٥,٢٣)، وقوة نسبية بلغت (٨٧,١٨%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة جمع البيانات (أدوات البحث) تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**تم تطوير أداة أو تقنية بحثية جديدة من تصميم الدارس، أو تطوير أداة موجودة من قبل بما يناسب البحث الحالي**" بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٥٧,٣٥%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بتصميم أدوات بحثية جديدة، أو تطوير أدوات كانت موجودة من قبل بما يتناسب مع بحوثهم، وهو ما يعطي ثقل للرسائل العلمية بحيث تضيف جديدًا لمجال التخصص في حال تصميمها بشكل علمي جيد.

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) "**تم الاستعانة بمتخصصين من علوم أخرى مرتبطة عند تحكيم أدوات البحث**" بقوة نسبية (٧٤,٣٦%)، ونسبة مرجحة (٤٢,٦٥%)، حيث اتضح التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بالاستعانة بمتخصصين من علوم أخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية وغيرها مما تتطلبه بحوثهم، وخاصة الدارسين الذين قاموا بإجراء دراسات بينية أو متعددة التخصصات كما ذكرنا في الفئة السابقة، **باستثناء** (١٠) رسائل علمية وهي: رسالة رقم (١)، و(٩)، و(١٠)، و(١١)، و(١٣)، و(١٩)، و(٢٠)، و(٢١)، و(٢٤)، و(٢٥).

- **الفئة الثانية عشر: مجالات البحث**

جدول رقم (١٦)

يوضح الأصالة العلمية في فئة مجالات البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	حداثة البيانات المستخدمة عند تحديد مجالات البحث.	٢٦	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٧٨	١٠٠,٠٠	٢٦,٠٠	٥٠,٦٥	١
٢	حداثة الإحصائيات التي تم الإستعانة بها في اختيار وتحديد مجتمع البحث والعينة.	٢٥	٩٦,١٥	٠	٠,٠٠	١	٣,٨٥	٧٦	٩٧,٤٤	٢٥,٣٣	٤٩,٣٥	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٧,٠٠	٥,٩٢	١٥٤	٥١,٣٣	٩٨,٧٢

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٦) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في مجالات البحث)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (١٥٤)، ومتوسط حسابي عام (٥,٩٢)، وقوة نسبية بلغت (٩٨,٧٢%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة مجالات البحث تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**حداثة البيانات المستخدمة عند تحديد مجالات البحث**" بقوة نسبية (١٠٠,٠٠%)، ونسبة مرجحة (٥٠,٦٥%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" باستخدام بيانات حديثة عند تحديد مجالات البحث.
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) "**حداثة الإحصائيات التي تم الإستعانة بها في اختيار وتحديد مجتمع البحث والعينة**" بقوة نسبية (٩٧,٤٤%)، ونسبة مرجحة (٤٩,٣٥%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" باستخدام احصاءات حديثة عند تحديد مجالات البحث مثل حجم المجتمع البحثي وأعداد المؤسسات أو الأماكن التي تم التطبيق عليها وما شابه ذلك،

باستثناء رسالة واحدة وهي رسالة رقم (١٦) حيث اتضح استنادها على احصاءات غير حديثة بالنسبة لوقت إجراء البحث.

- **<u>الفئة الثالثة عشر: جدولة البيانات/ الأساليب الاحصائية</u>**

جدول رقم (١٧)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في جدولة البيانات/ الأساليب الإحصائية (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	الأساليب الإحصائية المستخدمة ساعدت على الخروج باستنتاجات جديدة تفيد البحث ومجال التخصص ككل.	٢٠	٧٦,٩٢	٦	٢٣,٠٨	٠	٠,٠٠	٧٢	٩٢,٣١	٢٤,٠٠	٥٢,٩٤	١
٢	عدم تكرار عرض البيانات التي تحتويها الجداول في صورة أشكال بيانية.	١٩	٧٣,٠٨	٠	٠,٠٠	٧	٢٦,٩٢	٦٤	٨٢,٠٥	٢١,٣٣	٤٧,٠٦	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٦٨,٠٠	٥,٢٣	١٣٦	٤٥,٣٣	٨٧,١٨

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٧) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في جدولة البيانات/ الأساليب الإحصائية)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (١٣٦)، ومتوسط حسابي عام (٥,٢٣)، وقوة نسبية بلغت (٨٧,١٨%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة جدولة البيانات/ الأساليب الإحصائية تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**الأساليب الإحصائية المستخدمة ساعدت على الخروج باستنتاجات جديدة تفيد البحث ومجال التخصص ككل**" بقوة نسبية (٩٢,٣١%)، ونسبة مرجحة (٥٢,٩٤%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" باستخدام أساليب إحصائية مناسبة لبحوثهم ساعدت في الخروج باستنتاجات جديدة تفيد البحث ومجال التخصص ككل، **باستثناء** (٦) رسائل علمية هي التي لم يتضح فيها ذلك وهي: رسالة رقم (١)، و(٤)، و(١٢)، و(١٦)، و(١٩)، و(٢٢).
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) "**عدم تكرار عرض البيانات التي تحتويها الجداول في صورة أشكال بيانية**" بقوة نسبية (٨٢,٠٥%)، ونسبة مرجحة (٤٧,٠٦%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك، **باستثناء** (٧) رسائل علمية هي التي اتضح فيها تكرار

عرض بيانات الجداول في صورة أشكال بيانية وهي: رسالة رقم (١)، و(٤)، و(٦)، و(١٦)، و(١٧)، و(١٩)، و(٢٠).

- **الفئة الرابعة عشر: تحليل وتفسير النتائج**

جدول رقم (١٨)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في تحليل وتفسير النتائج (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم تفسير النتائج بشكل ابداعي باستخدام المعلومات الموجودة / المعروفة.	٦	٢٣,٠٨	٨	٣٠,٧٧	١٢	٤٦,١٥	٤٦	٥٨,٩٧	١٥,٣٣	٤٩,٤٦	٢
٢	إنتاج تحليل نقدي للنتائج بشكل متميز.	٣	١١,٥٤	١٥	٥٧,٦٩	٨	٣٠,٧٧	٤٧	٦٠,٢٦	١٥,٦٧	٥٠,٥٤	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٦,٥٠	٣,٥٨	٩٣	٣١,٠٠	٥٩,٦٢

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٨) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في تحليل وتفسير البيانات)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٩٣)، ومتوسط حسابي عام (٣,٥٨)، وقوة نسبية بلغت (٥٩,٦٢%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة تحليل وتفسير البيانات تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (٢) "**انتاج تحليل نقدي للنتائج بشكل متميز**" بقوة نسبية (٦٠,٢٦%)، ونسبة مرجحة (٥٠,٥٤%)، حيث اتضح عدم التزام (٢٣) رسالة علمية بالتحليل النقدي لنتائج البحوث، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بالتحليل النقدي الإبداعي سوى (٣) رسائل علمية فقط، وهي: رسالة رقم (٧)، و(١٨)، و(٢٣).
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**تم تفسير النتائج بشكل ابداعي باستخدام المعلومات الموجودة/المعروفة**" بقوة نسبية (٥٨,٩٧%)، ونسبة مرجحة (٤٩,٤٦%)، حيث اتضح عدم التزام (١٩) رسالة علمية بالتفسير الابداعي لنتائج البحوث، فقد اتضح أنه لا يوجد تفسيرات من الأساس في معظمها، وإن وجدت كانت بسيطة جدا وفي نهاية كل بُعد دون تفسير للعبارات التي يحتويها بشكل منفرد، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم يتضح التفسير الإبداعي سوى في (٦) رسائل علمية فقط من الرسائل العلمية وهي: رسالة رقم (٢)، و(٧)، و(١٣)، و(١٨)، و(٢٣)، و(٢٥).

- **الفئة الخامسة عشر: النتائج النهائية – مقترحات/ توصيات البحث**

جدول رقم (١٩)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في النتائج النهائية – مقترحات/ توصيات البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يمكن تطبيق الأفكار المستخلصة من البحث الحالي في أبحاث أخرى جديدة.	١٨	٦٩,٢٣	٥	١٩,٢٣	٣	١١,٥٤	٦٧	٨٥,٩٠	٢٢,٣٣	٢٦,٢٧	١
٢	تم الخروج بتقنية أو برنامج أو تصور معين يصلح للتطبيق في مكان آخر جديد "بيئة، منطقة، مؤسسة...".	١٨	٦٩,٢٣	٤	١٥,٣٨	٤	١٥,٣٨	٦٦	٨٤,٦٢	٢٢,٠٠	٢٥,٨٨	٢
٣	قدم البحث إضافة جديدة إلى المعرفة بطريقة لم يسبق القيام بها قبل.	١٣	٥٠,٠٠	١٢	٤٦,١٥	١	٣,٨٥	٦٤	٨٢,٠٥	٢١,٣٣	٢٥,١٠	٣
٤	الجدية والابتكار في صياغة المقترحات.	١٣	٥٠,٠٠	٦	٢٣,٠٨	٧	٢٦,٩٢	٥٨	٧٤,٣٦	١٩,٣٣	٢٢,٧٥	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٦٣,٧٥	٩,٨١	٢٥٥	٨٥,٠٠	٨١,٧٣

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٩) والذي يوضح (**الأصالة العلمية في النتائج النهائية – مقترحات/ توصيات البحث**)، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٢٥٥)، ومتوسط حسابي عام (٩,٨١)، وقوة نسبية بلغت (٨١,٧٣%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة النتائج النهائية – مقترحات/ توصيات البحث تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**يمكن تطبيق الأفكار المستخلصة من البحث الحالي في أبحاث أخرى جديدة**" بقوة نسبية (٨٥,٩٠%)، ونسبة مرجحة (٢٦,٢٧%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بالخروج بأفكار جديدة مستخلصة من النتائج عند تحليلها، ويمكن تطبيقها في بحوث أخرى، **باستثناء**؛ (٨) رسائل علمية لم تخرج بأي أفكار يمكن تطبيقها، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٦)، و(١٩)، و(٢٢)، و(٢٤).
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) "**تم الخروج بتقنية أو برنامج أو تصور معين يصلح للتطبيق في مكان آخر جديد "بيئة، منطقة، مؤسسة...**" بقوة نسبية (٨٤,٦٢%)، ونسبة مرجحة (٢٥,٨٨%)، وهو ما يؤكد التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بالخروج بأفكار جديدة يمكن تطبيقها في بحوث أو مناطق أخرى، **باستثناء** (٨) رسائل علمية لم تخرج بأي أفكار يمكن

تطبيقها، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (٣)، و(٥)، و(٩)، و(١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(٢٢)، و(٢٤).

- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٣) "**قدم البحث إضافة جديدة إلى المعرفة بطريقة لم يسبق القيام بها قبل**" بقوة نسبية (٨٢,٠٥%)، ونسبة مرجحة (٢٥,١٠%)، فقد اتضح التزام (١٣) رسالة علمية من الرسائل "عينة البحث" بالخروج بإضافة جديدة للمعرفة في مجال التخصص؛ كالخروج باستنتاجات ومعلومات وأفكار تضيف إلى المجال من خلال استخدام الدارسين لمهاراتهم في التفكير والنقد وما شابه ذلك، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم (١٣) رسالة علمية بالخروج بأية إضافة، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (١)، و(٣)، و(٤)، و(٥)، و(٦)، و(٩)، و(١٠)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٥)، و(١٦)، و(٢٢)، و(٢٤).
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة رقم (٤) "**الجدية والابتكار في صياغة المقترحات**" بقوة نسبية (٧٤,٣٦%)، ونسبة مرجحة (٢٢,٧٥%)، فقد اتضح التزام (١٣) رسالة علمية من الرسائل "عينة البحث" بالخروج بمقترحات مبتكرة ومنطقية يمكن تطبيقها، كما يمكن من خلالها إحداث تغييرات ملحوظة في مجال التخصص أو بمؤسسات الممارسة المهنية التابعة له، وتتضمن آليات لتنفيذها، **وعلى الجانب الآخر**؛ لم تلتزم (١٣) رسالة علمية بذلك، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (١)، و(٣)، و(٥)، و(٩)، و(١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٥)، و(١٦)، و(١٧)، و(٢٢)، و(٢٤).

- **<u>الفئة السادسة عشر: مراجع البحث</u>**

جدول رقم (٢٠)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في مراجع البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	مراعاة حداثة المراجع المستخدمة في البحث.	٣	١١,٥٤	١٩	٧٣,٠٨	٤	١٥,٣٨	٥١	٦٥,٣٨	١٧,٠٠	٣١,٢٩	٢
٢	استخدام الدارس للكتب الأصيلة.	١٩	٧٣,٠٨	٧	٢٦,٩٢	٠	٠,٠٠	٧١	٩١,٠٣	٢٣,٦٧	٤٣,٥٦	١
٣	تجنب الاستناد إلى الرسائل والأبحاث كمراجع أساسية في كتابة الإطار النظري، والاستعانة بالمصادر الأساسية التي استعانت بها تلك الرسائل والأبحاث.	٠	٠,٠٠	١٥	٥٧,٦٩	١١	٤٢,٣١	٤١	٥٢,٥٦	١٣,٦٧	٢٥,١٥	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٥٤,٣٣	٦,٢٧	١٦٣	٥٤,٣٣	٦٩,٦٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢٠) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في مراجع البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٦٣)، ومتوسط حسابي عام (٦,٢٧)، وقوة نسبية بلغت (٦٩,٦٦%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة مراجع البحث تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (٢) "**استخدام الدارس للكتب الأصيلة**" بقوة نسبية (٩١,٠٣%)، ونسبة مرجحة (٤٣,٥٦%)، حيث اتضح التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" باستخدام الكتب الأصيلة أي المصادر الأولية للكتابات، **باستثناء** (٧) رسائل علمية وهي: رسالة رقم (١)، و(٩)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٦)، و(١٨)، و(٢٣)، حيث اتضح أنها اعتمدت على مراجع غير أصيلة كالكتب التي استندت إلى العديد من الاقتباسات، دون الرجوع إلى المصادر الأصلية.
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (١) "**مراعاة حداثة المراجع المستخدمة في البحث**" بقوة نسبية (٦٥,٣٨%)، ونسبة مرجحة (٣١,٢٩%)، حيث اتضح التزام (٣) رسائل فقط من الرسائل العلمية "عينة البحث" باستخدام المراجع الحديثة بالنسبة لوقت إجراء البحوث، وهذه الرسائل هي: رسالة رقم (١)، و(١٨)، و(٢٥)، **على الجانب الآخر**؛ لم تلتزم بذلك (٢٣) رسالة علمية، حيث اتضح أنها اعتمدت على العديد من المراجع غير الحديثة بالنسبة لوقت إجراء البحث.
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (٣) "**تجنب الاستناد إلى الرسائل والأبحاث كمراجع أساسية في كتابة الإطار النظري، والاستعانة بالمصادر الأساسية التي استعانت بها تلك الرسائل والأبحاث**" بقوة نسبية (٥٢,٥٦%)، ونسبة مرجحة (٢٥,١٥%)، حيث اتضح عدم التزام أي من الرسائل العلمية "عينة البحث" بذلك.

- **الفئة السابعة عشر: ملاحق البحث**

جدول رقم (٢١)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في ملاحق البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	وضع ملاحق نادرا ما يضعها الدارسون في قائمة الملاحق تخدم البحث، وقارئ البحث.	٥	١٩,٢٣	٤	١٥,٣٨	١٧	٦٥,٣٨	٤٠	٥١,٢٨	١٣,٣٣	١٠٠,٠٠	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٠,٠٠	١,٥٤	٤٠	١٣,٣٣	٥١,٢٨

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢١) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في ملاحق البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٤٠)، ومتوسط حسابي عام (١,٥٤)، وقوة نسبية بلغت (٥١,٢٨%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة ملاحق البحث تم الموافقة عليها بنسبة ضعيفة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**وضع ملاحق نادرًا ما يضعها الدارسون في قائمة الملاحق تخدم البحث، وقارئ البحث**" بقوة نسبية (٥١,٢٨%)، ونسبة مرجحة (١٠٠,٠٠%)، حيث اتضح عدم التزام جميع الرسائل العلمية "عينة البحث" بوضع ملاحق نادرًا ما يضعها الدارسون في قائمة الملاحق بحيث تخدم البحث، وقارئ البحث، **باستثناء** (٥) رسائل علمية فقط هي التي اتضح فيها وضع ملاحق نادرة، وهي: رسالة رقم (١)، و(٢)، و(٣)، و(٨)، و(١٣)، حيث تضمنت تلك الرسائل على ذلك.

- **الفئة الثامنة عشر: ملخصا البحث**

جدول رقم (٢٢)

واقع تطبيق الأصالة العلمية في ملخصا البحث (ن = ٢٦)

م	العبارة	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	التزام الدارس بنهج وطريقة إبداعية في عرض ملخص البحث.	٠	٠,٠٠	١٨	٦٩,٢٣	٨	٣٠,٧٧	٤٤	٥٦,٤١	١٤,٦٧	١٠٠,٠٠	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٤,٠٠	١,٦٩	٤٤	١٤,٦٧	٥٦,٤١

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢٢) والذي يوضح **(واقع تطبيق الأصالة العلمية في ملخصا البحث)**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٤٤)، ومتوسط حسابي عام (١,٦٩)، وقوة نسبية بلغت (٥٦,٤١%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الأصالة العلمية في فئة ملخصا البحث تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة**، حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (١) "**التزام الدارس بنهج وطريقة إبداعية في عرض ملخص البحث**" بقوة نسبية (٥٦,٤١%)، ونسبة مرجحة (١٠٠,٠٠%)، حيث اتضح عدم التزام أي من الرسائل العلمية "عينة البحث" باتباع طريقة إبداعية عند عرض الملخص، فجميعهم استندوا إلى الطريقة التقليدية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني: ما آليات تحقيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية؟**

- تم التوصل إلى مجموعة من الآليات لتحقيق الأصالة العلمية في بحوث الخدمة الاجتماعية وهي:

١- توجيه الباحثين للابتعاد عن كثرة الاقتباسات، وعدم الاعتماد على النقل فقط.

٢- إرشاد الباحثين لتناول موضوعات تمت دراستها ودراستها في قالب جديد لاختبار فروضها أفكارها بشكل جديد يضيف إلى العلم.

٣- إرشاد الباحثين لتناول موضوعات تمت دراستها ودراستها في قالب جديد لاختبار فروضها أفكارها بشكل جديد يضيف إلى العلم.

٤- توفير قواعد بيانات من الكتب والدوريات والمراجع الحديثة للباحثين للإستعانة بها في بحوثهم.

٥- إرشاد الباحثين للبعد عن دراسة الموضوعات التافهة، والتطرق للقضايا التي يمكن أن تفيد المعرفة والممارسة المهنية في مجال التخصص.

٦- توجيه الباحثين للإحاطة الكاملة بما أتى به الآخرون في مجال البحث.

٧- توجيه الباحثين لاختيار موضوعات مرتبطة بالواقع العلمي والمهني لمهنة الخدمة الاجتماعية.

٨- توجيه الباحثين لكيفية صياغة توصيات ومقترحات البحوث، بجانب عرض آليات تنفيذها عمليا.

٩- تدريب الباحثين على كيفية النقد السليم، وإظهار العقلية الناقدة في جوانب إعداد بحوثهم.

١٠- توجيه الباحثين للإعتراف بمدى الاستفادة من البحوث السابقة في ثقل البحوث التي يقومون بها.

١١- توجيه الباحثين لكيفية توليف ودمج كل ما هو قديم مع المستحدث من المعلومات والبيانات بالبحوث والدراسات المرتبطة بموضوعاتهم.

١٢-تدريب الباحثين على مهارة اتساع الأفق وعدم الاقتصار في التفكير على ما هو تقليدي.

١٣-إرشاد الباحثين للإستعانة بأمهات الكتب وأصول المراجع العلمية في بحوثهم.

١٤-توجيه الباحثين للبعد عن الأهواء الشخصية والإلتزام بالموضوعية عند إجراء بحوثهم.

١٥-تشجيع الباحثين على إجراء البحوث البينية التي يمكن من خلالها ربط تخصصات أخرى بالتخصص العلمي للباحث بشكل منطقي.

١٦-التأكيد على ضرورة إشارة الباحثين بشكل صريح إلى ما تم إضافته إلى المعرفة العلمية والمهنية من خلال بحوثهم.

١٧-تدريب الباحثين على مهارات التفكير الإبداعي.

- **قائمة المراجع:**

[١]حافظ فرج أحمد: **مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية**، (القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٩)، ص ٧، ٩

[2]Zhou, Wei Xiao : **The ways to correction of and solution to the immoral activities in scientific research**, ((M.s thesis, United States, Central south university, Ann Arbor, 2008).

[٣]أبو اليزيد العجمي: **بين التفوق الدراسي والتميز البحثي**، (الكويت، مجلة الشريعة "الدراسات الإسلامية"، ع٨٥، مج٢٦، يونيو ٢٠١١)، ص.ص ١٥-١٧، **(بتصرف)**

[٤]المنتدى الاقتصادي العالمي: **ترتيب الدول العربية في جودة التعليم "مؤشر جودة مؤسسات البحث العلمي"**، (٢٧سبتمبر ٢٠١٧).

[٥]عبد الونيس محمد الرشيدي: **مؤشرات تخطيطية لنشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة وصفية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور والإسكندرية**، (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٩، ج٦، أكتوبر ٢٠١٠).

[٦]أحمد بن عبد الله العجلان: **هوية الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي**، (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٠، ج١، أبريل ٢٠٠٦)، ص٩٠

[٧]محمد عبد الحي نوح: **مكانة الخدمة الاجتماعية عند المهن الأخرى**، (مجلة بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية، السعودية، ١٩٨٧)، ص٢١١

[٨]عبد الحكيم أحمد محمد عبد الهادي: **المكانة المهنية للخدمة الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي**، (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٩، ج٣، أكتوبر ٢٠١٠)، ص١٠٤٦

[٩]محمد أبو الحمد سيد أحمد: **استراتيجية مقترحة لتطوير المناخ الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع باستخدام مصفوفة TOWS**، (مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦١، ج٤، ديسمبر ٢٠١٤)، ص٤٧٤، ٤٧٥

[١٠] محمد حسين البغدادلي: **البحث في الخدمة الاجتماعية: اسهاماته وقضاياه**، (مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية، ع١، مج١٤، ١٩٨٧)، ص٢٤٧

[١١] نصيف فهمي منقريوس: **تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية "قضايا مهنية وبحوث ميدانية"**، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط١، ٢٠١٤)، ص١٠

[١٢] يحي مصطفى كمال الدين: **نظم تقييم الجودة البحثية ومؤشراتها رؤى نظرية وتطبيقات عالمية**، (القاهرة، دار العالم العربي، ط١، ٢٠٠٩)، ص٩٠ (بتصرف)

[١٣]- محمد أبو الحمد سيد أحمد: **(مرجع سبق ذكره)**.

[١٤]-عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي: **مبادرة لإنشاء مراكز للتميز البحثي بجامعة أم درمان الإسلامية**، (مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية، السودان، ع٢١، فبراير ٢٠١٢)، ص٦٨ **(بتصرف)**.

[١٥]-نبيل السمالوطى: **الضوابط المنهجية ومعايير الجودة للبحوث الاجتماعية المؤصلة إسلامياً**، (ندوة معايير الجودة والاعتماد في الدراسات الإسلامية، رابطة الجامعات الإسلامية، المنيا، نوفمبر ٢٠٠٥).

[١٦]- مصطفى التهامي مصطفى: **معايير الحكم على مستوى البحث**، (مجلة التنمية الإدارية، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ع١١٣، أكتوبر ٢٠٠٦)، ص٣٢

[١٧]-عبد الرحمن محمد على الحبيب، تركي على المطلق الشمري: **جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات العربية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية**، (المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ع١٧، مج٧، ٢٠١٤).

[18]- Liam Cleere, Roy Ferguson: **UCD Pilot Research Assessment Project**, (QQI Inaugural Enhancement Seminar, University College Dublin, 2015).

[19]-Ethel Méndez: **Report about:"Evaluating Research Excellence,** (Canada, International Development Research Center, 2013)**.**

[٢٠]- محمود عرفان سرحان: **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية "رؤية معاصرة"**، (الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط١، ٢٠١٥)، ص٤١

[٢١]-حسن شحاتة، زينب النجار: **معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية**، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)، ص٦٧

[٢٢]- عبد الفتاح خضر: **أزمة البحث العلمي في العالم العربي**، (الرياض، مكتب صلاح الحجيلان للمحاماة والاستشارات القانونية، ط٣، ١٩٩٢)، ص١٩

[٢٣]- نادية جمال الدين: **ثورة التعلم ومناهج البحث في التربية "البحوث الكيفية/ بحوث الفعل"**، (القاهرة، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ط١، ٢٠١٥)، ص(٤٧، ٧٩)، ص.ص ١٨٨-١٨٩

[24]- Joshua Guetzkow,et al: **What is Originality in the Humanities and the Social Sciences?**, (American Sociological Review, Vol. 69, No. 2, 1 april 2004), p190

[25]-Ana Baptistaa, et al: **The doctorate as an original contribution to knowledge: Considering relationships between originality, creativity, and innovation**, Frontline Learning Research journal, Vol.3, No. 3, 2015), p.p 56-57